

مختصر منهاج القاصدين (91) فصل في سنن الصوم - د. بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد ان صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - [00:00:27](#)

في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع كتاب الصيام واسراره ومعانيه من ريع العبادات من كتاب مختصر منهاج القاصدين. تكلمنا عن معنى الصيام وتكلمنا عن فضله وتكلمنا عن اه فوائده ومنافعه الشرعية - [00:00:47](#)

وآ نستكمل اليوم ان شاء الله فنتكلم عن الحكم من تشريع الصيام. الله سبحانه وتعالى من اسماء الحكيم ويتصف بالحكمة. والله سبحانه وتعالى حكيم في شرعه. وحكيم في بقدره سبحانه وتعالى. فالله عز وجل لا يخلو امره الشرعي ولا يخلو امره الكوني - [00:01:17](#)

من حكمة سبحانه وتعالى. والانسان لو تعبد لله باسمه الحكيم لاستقرت نفسه وهذا باله واطمئن قلبه. ولعلم ان هذه الاقدار التي تجري عليه وعلى الامة وعلى الناس بما بحكمة الله سبحانه - [00:01:47](#)

وتعالى. فمن حكم من حكمة الله عز وجل ومن اثار اسمه الحكيم انه لما يشرع لعباده عبادة فانه يترتب عليها فوائد وهنافع واثار وحكم. بعض هذه الحكم يكون منصوص عليها وبعضها يكون آ مستنبطة. فمن الحكم التي نص عليها في تشريع الصيام. اولاً - [00:02:07](#)

ان الصوم هو وسيلة للتقوى. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. يبقى ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا ان الصيام ده شرع لهزه الامة. وجعل ركن من اركان هذا الدين. يعني ليس مجرد فريضة عادية. ويخبرنا ايضا - [00:02:37](#)

ان الامم السالفة الامم السابقة كانت تصوم فرضا ويفرض عليها الصيام. طب ليه؟ يعني ليه ربنا شرع لنا الصيام وليه ربنا فرض هذا الصيام على الامم من قبلنا؟ لعلكم لعل يعني رجاء او ان من - [00:03:07](#)

يحقق هذا الصوم كما اراد الله سبحانه وتعالى فانه يرجو له ان يحقق التقوى. لعلكم تتقون. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ايه؟ في بعض الناس هيصوم بس هيصوم بدون ما يحقق هذه الحكمة. فصايم - [00:03:27](#)

بيرتكب محرمات بجوارحه وبقلبه. وده ينافي التقوى. التقوى معناها ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله. وان تترك معصية الله على نور من الله تخشى عذاب الله. طب لو واحد بيعمل - [00:03:47](#)

بعنيه دي مش تقوى. ده واحد بيعمل معاصي بلسانه مش تقوى. واحد بيعمل معاصي بايده. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا بقى من لم يدع قول الزور قول الزور ده في التقوى ولا لأ؟ ناف التقوى فسق. والعمل به والجهل - [00:04:07](#)

ليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه. زي ما ربنا بيقول لك كده في سورة الحج. لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. يبقى المقصود تحقيق التقوى. طب انت جعت وعطشت وعمال تفسق - [00:04:27](#)

ما حققتش المطلوب منك. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش مش كده يا اخوانا لازم نفهم العبادات ونفهم اسرار العبادات عشان الواحد فينا لو عايز فعلا يوصل لربنا سليم - [00:04:47](#) الموضوع محتاج آآ اعداد محتاج انتباه ومحتاج يقظة ومحتاج خوف ورجاء محتاج دعاء واحتساب. الموضوع مش سهل كده. فمسلا انت ربنا امرك بالصيام اسهل حاجة ايه اقوم الصبح مش هاكل ولا اشرب وابتعد عن النساء لحد الايه؟ لحد المغرب. بس مش ده المطلوب. انت كده عملت مظهر - [00:05:07](#)

لكن هل اتيت بحقيقة الصيام؟ وهي دي النقطة بقى. عشان كده كل واحد فينا يسأل نفسه سؤال. انا ليه باصلي قيام وما باجدش اثر القيام في قلبي ليه بصوم ولا اجد اثر الصيام في نفسي؟ يبقى في حكم لهذه العبادات والعبادات دي زي الالوعية زي - [00:05:37](#) كده اللي بتوضع فيها هذه المعاني والحكم. ايضا من حكم آآ الصيام التي شرع من اجلها انه وسيلة لشكر المنعم على نعمه سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل ولتكبروا الله على ما - [00:05:57](#)

اهداكم ولعلكم تشكرون. لان الانسان اذا عاش فترة من يومه محروما من ان يأكل وان يشرب وان يقرب زوجته. وآآ شعر بهذا الحرمان. فلما يفطر ويستشعر انه يباح له فعل هذه الاشياء هذا يجدد له تذكرو معنى النعم. لان من اوسع الابواب - [00:06:17](#) وبالانسان يدخل منها في عبودية الله عز وجل باب الشكر. عشان كده ابليس لما اساء الادب مع الرب جل وعلا ولما توعد ادم وذريته قال ولا تجد اكثرهم شاكرين. وللأسف كثير من - [00:06:47](#)

بني ادم صدق ظن ابليس. قال الله ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين يبقى الصوم وسيلة من الحكم ان هو يفتح لك بابا من ابواب الشكر. لذلك كل واحد فينا ينظر في نفسه. هل لما بيصوم - [00:07:07](#)

بيتزكر هذا المعنى بيقع له هذا الشكر ام لا؟ كذلك الصيام من الحكم انه تكسر النفس ويحد من الشهوة. الصيام من الحكم التي شرع من اجلها انه يكسر النفس ويحد من الشهوة يضعفها. عشان كده في الحديث في كتاب النكاح اخرج الامام البخاري في كتاب النكاح. عن ابن مسعود قال - [00:07:27](#)

لقد رأيتنا ونحن شبابا عزلا لا نجد ما نتزوج به. فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم. فقلنا يا رسول الله ارادوا ان هم ان هم يجتو الوجاء اللي هو انه زي خصاء كده ان هو يقطعه مادة الشام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب ماذا - [00:07:57](#) من استطاع منكم الباءة فليتزوج. فانه اغض للبصر واحصن للفرج. طيب ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم اللي عايز يعمل عملية الوجاء اللي هو قطع آآ الخصيتين او قطع مادة الشهوات - [00:08:27](#) بدل ما يعمل هذه العملية الجراحية المؤلمة اللي تفضي الى قطع النسل كلية لأنا هدلك على عبادة شرعية تؤدي الى اثر قريب من اضعاف اثر هذه الشهوة هو الصيام وهو الصيام. لذلك من العبادات الفاضلة - [00:08:47](#)

يعني الفضيلة يعني اللي تاخذ مساحة كبيرة. بالذات من الشاب عبادة الصيام. فانه يحتاج اليها اكثر من الصيام. يكون له وقاية ويكون له جنة. ويكون له حصن حصين من الشيطان. كذلك من حكم - [00:09:07](#)

الصيام انه يعود الانسان كيف يقهر هواه. ودي سبيل الفلاح. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماء. للصائم رغبته يشرب رغبته ياكل ومع ذلك هو يعارض هذه الرغبة. فمن اكسر من الصيام - [00:09:27](#)

نفسه على مخالفة الهوى ومخالفة الهوى طريق الفلاح. كذلك من فوائد الصيام انه يجعل القلب يتخلى للذكر والفكر لان كلما اكسر الانسان من تناول الطعام ومن الشراب كلما آآ ضاقت مجال الفكر - [00:09:47](#)

والذكر وربما يقسو القلب. عشان كده احنا بنصح اخواننا اللي في الاماكن الفاضلة زي اللي في عمرة. نقول له لو تقدر تصوم الايام بتاعة العمرة كلها صمها ليه؟ عشان ما تشتتش نفسك. تخيل بقى مسلا وانت في عمرة صايم فمسلا هتقعد في المسجد الحرام -

[00:10:07](#)

مثلا او المسجد النبوي من الظهر لحد بعد العشاء. ولو واحد همته عالية ممكن يقعد من الفجر لحد بعد العشاء. هو مش محتاج لا ياكل ولا يشرب حد بيخلص اليوم خالص بعد كده يطلع هتاكل وجبة واحدة او آآ تاكل بقى وجبتين وجبة الفطار ديت بعد كده وجبة

السحور وتستأنف يومك ثاني بدون - [00:10:27](#)

طول ما انت تبقى قاعد مشتت. عكس واحد ثاني ويروح آآ مسلا يعمل عمرة. وهو حاطط في نفسه كده من الاداب والمناسك انه ياكل من عند البيك مسلا طب البيك يبقي مزحوم طب اعمال ايه في نفسي؟ هعمل ايه؟ اخذ لي ساعتين تلاتة وخلص اعلم ايه يعني؟

يعني اضيع المناسك. يبقي - [00:10:47](#)

ما ينفعش يا جماعة والله في ايام منى انا كنت اشوف الطوابير عجيبة طوابير عجيبة سبحان الله! ويعني اقعد اتساءل يعني في ايام

منى ايام منى ديت يعني شوفت العالم هتتحج - [00:11:07](#)

ثاني ولا لآ؟ الطابور ده كله هيخلص امتي؟ يعني ممكن ياخذ كم ساعة ده؟ ايام شريفة وايام فاضلة واوقات فاضلة ما ينفعش ابدًا تضيع بالطريقة دي بفضل الله عن ان الانسان لما يكثر في تناول الطعام الطعام ده بيحتاج انه ايه؟ بعد منه الخلاء. طب فحكاية بقى

مش هتخلص. والاماكن اللي خلقها - [00:11:17](#)

بعيدة جدا عن المسجد وبالذات فالتالي تخيل بقى اللي فعلا عايز ينقطع للعبادة يفرق معها جدا حكاية الصيام. يفرق معه حكاية

الصيام فضلا عن ان من الحكم في الصيام كمان انها تجعل القلب رقيقا. لو انت عملت لنفسك احصائية كده - [00:11:37](#)

لو انت ربنا سبحانه وتعالى بيمن عليك وتتأثر بقراءة القرآن وبالذكر ويرق قلبك وتدمع عينك. لو احنا عملنا منحى بياني كده يسجل الحاجات دي على مدار السنة نصيب رمضان منها قد ايه هو النصيب الاعلى ليه؟ ما هو انت لازم تسأل نفسك ليه؟ لان يبقي في -

[00:11:57](#)

كل ما بتصلي قيام بالليل فيه تمهيد بالنهار صيام. فصيام وقيام صيام وقيام يبقي يجد الانسان لذة القرآن الحجب اللي احجب القلب

عن التفاعل والتأثر بالقرآن تنقشع وحجب الغفلة تنقشع فيتأسر الانسان - [00:12:17](#)

كذلك من حكم الصيام انها انه يوجب الرحمة والعطف على الفقراء والمساكين ويجعل الانسان استشعر معاناتهم. معاناة الم الجوع.

الانسان القادر او الميسور مين ما بيحجوع بياكل طب هل جربت انك تجوع وتقعده عشر ساعات جعان؟ طب انا كراجل ميسور ومعني فلوس ايه اللي هيخليني اقعد عشر ساعات جعان؟ ما فيش حاجة. لآ ربنا يجيب لك عبادة تقعدك بقى اكر من عشر ساعات -

[00:12:37](#)

اربعناشر ساعة او ستاشر ساعة. دوق بقى يعني ايه واحد فقير نفسه ياكل وممكن يقعد ستاشر ساعة واربعناشر ساعة جعان. عشان

كده برضه يعني من حكم رمضان للاستفادة يعني ان الافطار ما يكونش فيه نوع من الاكثار - [00:13:07](#)

او الشره لفوائد عدة من ضمنها النقطة دي. لكن طبعا حكاية مسلا العزائم بتبقى حاجة طبعا خطيرة جدا. لكن ده خلاف المطلوب يعني

زي ما بنشوف كده الناس ممكن يفطر على تمر على آآ حاجات بسيطة والاولى انه آآ لا يسرف. فدي - [00:13:27](#)

بعض الحكم في موضوع آآ في تشريع الصيانة. نرجع ثاني للقراءة في كتاب مختصر لمنهج القاصدين. يقول المصنف فصل في سنن

الصيام. فقال يستحب السحور. السحور اللي هو اكلة السحر - [00:13:47](#)

كده بتتاكل في اخر اوقات الليل قبل الفجر. ده مستحب يعني يؤجر الانسان عليه. فيه حديث ان الله وملائكته يصلون على

المتسحرين. فمسلا النهاردة الرابع اهو. ان شاء الله بكرة الخميس. يبقي احنا ان شاء الله تطبيقا لهذا الكلام ننوي الصيام غدا. لان -

[00:14:07](#)

يستحب صيام اثنين وخميس فيهم ترفع الاعمال الى الله عز وجل. طيب اللي ناوي الصيام غدا يبقي من دلوقتي ينوي كده ان هو

يزبط منبه ويجهز نفسه عشان يقوم يتسحر قبل - [00:14:27](#)

فوقت السحر حتى لو انت اكلت قم ولو على شربة ماء عشان تاخذ فضل هذا الايه؟ الحديث تسحروا فان في السحور بركة وان الله

وملائكته يصلون على المتسحرين. يستحب السحور وتأخيره وتعجيل الفطر. اه لا تزال امتي بخير ما - [00:14:37](#)

عجلوا الفطرة. ويستحب ان يفطر على تمرات. والرطب اولى. اللي هو الطبل الرطب زي البلح الاسمر كده بيقول لآ زي العجوة.

وبيقولوا يستحب على آآ تمرات يعني يوتر اقل الوتر تلاتة - [00:14:57](#)

احب الجود في رمضان. الجود اللي هو الكرم وبذل المعروف للناس. وفعل المعروف وكثرة الصدقة اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس. ده طبيعته. وكان في رمضان اجود - [00:15:17](#)

بالخير من الريح المرسله. صلى الله عليه وسلم. ويستحب دراسة القرآن في رمضان لا سيما في العشر الاواخر وزيادة الاجتهاد فيه. يبقى يستحب مدارس القرآن. بصراحة انا يعني باوجه عناية اخواني الكرام - [00:15:37](#)

الى الاهتمام بالمقارئ. المسجد اللي فيه مقراءة. فيه مقراءة التجويد وفيه مقراءة التدبر في مقراءة للحفظ وضبط التلاوة. يا ريت الاخوة تحرص على مسل هذه المقاعد. مدارس القرآن. ان انت تعلم - [00:15:57](#)

احكام آآ تلاوة القرآن وان انت يبقى لك منهج تمشي فيه في حفز القرآن حتى ما تختم وان انت يبقى لك مع ايد سبته بتجلس فيها تتدارس القرآن. اية وتندارسها. نعرف ايه اللي في الاية دي من احكام ومن فوائد ومن - [00:16:17](#)

اه اه احكام شرعية او فوائد تربوية او اسباب نزول او معاني الايات او غير ذلك. ننتبه هذا الامر يستحب اكسر بقى ممارسة القرآن امتى؟ في رمضان. ويا ريت برضو اهل كل مسجد احنا ناس كتيرة اهو. كل واحد طبعا ممكن يكون المسجد مختلف. يا ريت يعني اقامة - [00:16:37](#)

هذه السنة وتحقيا لهذا النفل. وهذا المندوب ان انت تعمل تعمل آآ مقراءة في المسجد في لاسيما في رمضان بعد صلاة العصر وتبقى سنة حسنة حتى بعد ما رمضان يخلص هي في رمضان بتبقى كل يوم. ممكن بعد العصر وممكن بعد الفجر. دول افضل وقتين ممكن يتعمل فيهم - [00:16:57](#)

اقرا وبعد ما رمضان يخلص يبقى دي سنة سابتة في المسجد بقى. ان في مقراءة عندنا يومين ثلاثة في الاسبوع. نجتمع عليها الناس. وخلي بالك القرآن بركة القرآن يجمع ولا يفرق. عمرك هتتادي حد تقول له تعال اقعد معي في مقراءة قرآن هيقول لك لأ. اصل انت لك انتماء يا عم انتمائي وبتاع. لأ. القرآن بتاع القرآن ده - [00:17:17](#)

كتاب الله عز وجل القرآن يجمع ولا يفرق. تلاقي الناس كلها بتلتمنم معك على القرآن وهتلاقي الناس كلها بتستفيد من القرآن آآ يعني اوجه عناية اخواني لمسل هذا. كذلك يستحب الاعتكاف في رمضان والاعتكاف هو ملازمة المسجد للعبادة وعدم الخروج - [00:17:37](#)

على ما يأتي تفاصيله في احكام الاعتكاف. لا سيما في العشر الاواخر. يعني هل يجوز ان الانسان يعتكف في رمضان اكثر من العشرة الاخيرة؟ اه. في سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اعتكاف عشرين يوم. وزيادة الاجتهاد في يعني الانسان يزيد من الاجتهاد في العشر الاواخر. رجاء آآ - [00:17:57](#)

ان يحقق او يصيب ليلة القدر. وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر اي عشر الاواخر من رمضان شد مئزره. المنزر وهو - [00:18:17](#)

الجزء الاسفل مما يلبسه الرجال. واللي بيستر اعلى البدن يسمى الرداء. يبقى الازار من تحت والايه كل ده من فوق. فشد مئزره واحيا الليل وايقظ اهله. يبقى شف النبي صلى الله عليه وسلم بيتعبد لربنا طول السنة. ويجي في رمضان - [00:18:37](#)

يزود في العبادة ويجي في العشرة الاواخر يبقى خلاص بقى. اخر اخر ما عنده من الايه؟ من المجهود. يبقى شد المأزر فيها ده تفسيرين. التفسير الاول انه الاعراض عن النساء. لا يدع شيئا يشغله في هذه الايام. طب ما هو مش اللي بيشغلنا النساء بس. ما ممكن واحد - [00:18:57](#)

يعني يعتزل النساء في العشرة الاواخر من رمضان لكن ينزل يضيع العشرة الاواخر في شرا لبس العيد وشرا لوازم الكحك والبسكوت والحاجات دي كلها يضيع منه عشر دقائق يا مروان. صح؟ ما هو اللي بيضيع الوقت مش النساء بس. اللي بيضيع الوقت ممكن يكون التجارة. كل واحد عنده يقول لك ده الموسم - [00:19:17](#)

بتاعي هعمل ايه؟ ياخذ الليل كله وهو قاعد يبيع ويشترى ويقعد معه زبالة وهعمل ايه؟ سد وقارب. يعني اه اعرف بس ان الايام دي قيمة جدا ولها وتتشري بالفلوس. فانتبه. آآ اللي بيضيع الوقت الخصومات والمشاكل - [00:19:37](#)

فالناس تقع في خصومة ويقع في آآ مشكلات ضيع منهم العشر الاواخر من رمضان. فيبقى النبي صلى الله عليه وسلم كان يبركز انه ما يضيعش العشرة الاواخر. بغض النزر عن اي - [00:19:57](#)

ايه السبب هيضيعهم بقى ؟ فدي معنى شد المأزر يعني قلنا الاول المعنى الاول الاعراض عن النساء. والمعنى الثاني انه كناية عن الجد والتشمير في العمل. جدية ونوع من اظهار آآ القوة في التعبد - [00:20:07](#)

بعيد بقى عن حالة الارتخاء وعن حالة الفتور وعن حالة السكون لأ في جدية في العمل. قالوا وكان سبب اجتهاده في العشر الاواخر طلب ليلة القدر. وكان سبب اجتهاده في العشر طلب ليلة القدر. يقول المصنف بيان - [00:20:27](#)

الصوم وادابه. يقول المصنف رحمه الله للصوم ثلاث مراتب. صوم العموم وصوم وصوص الخصوص. اما صوم العموم فهو كف البطن والفرج عن قضاء الشهوة. يبقى ده صوم عموم الناس. واما صوم الخصوص اللي هو صوم المتقين اللي هيحققوا - [00:20:47](#)

الحكمة التقوى فهو كف النظر واللسان واليد والرجل والسمع والبصر وسائر الجوارح عن الاثام وصوم خصوص الخصوص فهو صوم القلب عن الهمم الدنيئة. الصوم عن الامتناع يمنع قلبه يمنعه قلبه - [00:21:17](#)

من الافكار السيئة ومن الايرادات الفاسدة ومن الهمم الدنيئة. وكفه آآ فهو صوم قلب على الهمم الدنيئة والافكار المبعدة عن الله تعالى. وكفه عما سوى الله تعالى بالكلية. وهذا الصوم له شروح - [00:21:37](#)

اه تأتي في غير هذا الموضوع. هو طبعا هذا يلزم كذلك الناس. بس هو يعني بيقول صوم الخصوص اللي هو كانه مرتبة اعلى وهي مرتبة ان يصل الانسان لمرحلة حراسة الخواطر وضبط الافكار وحراسة ايرادات القلب وده منبع الفلاح - [00:21:57](#)

الانسان يهتم بقلبه. الانسان يهتم بقلبه. وينظف قلبه وينقيه ويظهره مما سوى الله عز وجل. لان كتير جدا من اللي بيعطل الانسان من في السير الى الله عز وجل في طريقه الى الله ان يكون قلبه مشحون بمعاني فاسدة او ايرادات فاسدة او - [00:22:17](#)

او همم دنيئة او افعال محرمة. طول ما قلبه مشحون بالحاجات دي دايمه فيه عوائق وكوابح. بتمنعه من الانطلاق والترقي في طريق الله سبحانه وتعالى. يقول فمن اداب صوم الخصوص غض البصر وحفظ اللسان - [00:22:37](#)

ما يؤدي من كلام محرم او مكروه. او ما لا يفيد وحراسة باقي الجوارح. وفي الحديث من رواية البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به فليس له حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. والادب ده ادب واجب - [00:22:57](#)

انا بقول لك من اداب سورة الخصوص غض البصر ده واجب. حفظ اللسان واجب. يبقى احنا بقى نفهم دلوقتي الناس اللي بيصوم ويقول لك انا عشان اضيع اليوم او اقضي اليوم بيتدي يشغل نفسه بانه يتفرج على مباريات آآ كرة قدم او بيتدي يشغل اليوم في لعب العاب - [00:23:17](#)

البلاي ستيشن او غيرها او بيتدي يشغل باله يشغل يومه يعني يقضي يومه في الدورات الرمضانية ينزل يلعب هو بنفسه او يشغل يومه في الاسف بقى يكون يعني عنده نوع من التساهل اكثر. والاسراف على نفسي اقعد بقى قدام المسلسلات والافلام وغيره. طب ده ينفع؟ انت كده - [00:23:37](#)

صمت يعني انت صمت عن الحلال الطيب وملأت عينيك واذنيك من الحرام؟ تركت الطعام والشراب اللي هو في اصلهم مباح وقعدت تملأ عينيك من الحرام اللي هو منهى عنه اسناء النهار وبالليل وفي كل وقت فلينتبه الانسان لمثل هذا. برضو بعض الناس - [00:23:57](#)

المتدينين يضيع عامة اليوم في النوم. ينام ينام ينام يضيع اغلب اليوم في النوم. لأ دي اوقات فاضلة يستحب الانسان ان هو يكسر فيها من الطاعة ويعرف كده ان نفسك ان لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل. يقول ابن ادايه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يمتلئ من الطعام في الليل. بل يأكل - [00:24:17](#)

مقدار فانه ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه. ومن شبع اول الليل لم ينتفع بنفسه في باقيه وكذلك اذا شبع وقت السحر لم ينتفع بنفسه الى قريب من الظهر. لان كثرة الاكل تورث الكسل - [00:24:37](#)

آآ والفتور ثم يفوت المقصود من الصيام بكثرة الاكل. لان المراد منه ان يذوق طعم الجوع ويكون تاركا للمشتهي طبعا في مفاهيم خاطئة حتى طبيا. يعني في واحد متهياً له ان هو لما يفضل يشرب كتير جدا لحد ما الازان يأزن ومش هيعطش طول النهار. يا اخي

انت كل اللي بتشربه بعد شوية - 00:24:57

هتدخل للخلاء هتتخلص منه كله. فما تتخيلش ان انت هتتخزن احنا مش زي الجمل. الجمل هو اللي بيخزن مية بس وساعة ما يعطش يطلعها. احنا مش كده انت بقى خلاص اشرب زي ما تشرب. في النهاية آا ازا حصل آا امتلاء في المسارح خلاص هتطلع تحتاج

ان انت تدخل - 00:25:17

الخلاء وتخلص من هذا الماء الزائد. مش ده المقصد يعني حتى ان انت تقوله غلط مش مش امر صحيح. فضلا عن كمان اللي بيسرف جدا في الطعام وبيتدي بقى يجي له حموضة ويجي له ارتجاع في المرئ ويجي له بقى مشاكل في المعدة وهو صايم. طب هيعمل ايه في نفسه طول النهار؟ دي مش مش طريقة صيام مش طريقة - 00:25:37

صيام. فاما صوم التطوع فاعلم ان استحباب آا الصوم يتأكد في الايام الفاضلة وفواضل الايام بعضها يوجد في كل سنة كصيام ستة ايام من شوال بعد رمضان. ودي من من اجل - 00:25:57

النوافل انك تصوم الستة اللي بعد رمضان. برضو للاسف بيوقع تساهل من كتير من الاخوة فيها. ليه؟ بالزات في الايام الحر يطلع من رمضان يقول لك خلاص انا ان شاء الله هصومهم ايه؟ مفارقين. طب نعدي اول اسبوع بعد رمضان عشان خاطر احنا طالعين مجهدين. وبعدين بييجي تاني اسبوع انا اسافر - 00:26:17

انا مسافر فين تلاقي اخ بقى جاي يزقن نفسه في اخر تلت اربع تيام. السنة اللي فاتت اخ كان يبكي. ليه بقى؟ وعمال يقول يا رب يا رب يكون شوال ثلاثين يوم مش تسعة وعشرين يوم. لانه فوجى ان النهاردة تسعة وعشرين وانه فاضل عليه لسه يوم من الستة من بتوع شوال ما صاموش - 00:26:37

واحد بقى يقول يعني ينفع يخلص. وفعلا كان تاني يوم آا كان تاني يوم اول زي القعدة هو بقى حالته النفسية صعبة جدا. ليه بتعمل في نفسك كده؟ فانتبه للامر ده. خد الامر بجدية. صيام ستة ايام من شوال بعد رمضان. وصيام يوم عرفة - 00:26:57

وصيام يوم عاشوراء والمستحب ايضا ان يسبقه بالتاسوعاء. وصيام التسع من ذي الحجة قبول عشر ذي الحجة لأ اليوم العاشر ما فيهوش صيام. اليوم العاشر يجب الافطار فيه بالاجماع. يجب الفطر فيه بالاجماع - 00:27:17

وشهر الله المحرم انسان يصوم يكثر من الصيام في المحرم. ويكثر الصيام في شعبان. ماشي. وبعضها يتكرر في كل شهر كاوله واوسطه واخره فمن صام اول الشهر واوسطه اخره فقد احسن. غير ان الافضل ان - 00:27:37

على الثلاثة ايام البيض. وطبعا المسألة دي فيها كلام للفقهاء والاثبت او الاقوى في ثبوت الاحاديث هو ثلاثة ايام البيض اللي هم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. وان كان فعلا ورد اقوال للفقهاء وفي بعض الاثار في استحباب صيام - 00:27:57

اوائل الشهور واواخرها. وبعضها يتكرر في كل اسبوع وهو يوم الاثنين ويوم الخميس. وآا ده لو الانسان يزيط بقى برنامج يومه كده. يبقى لو انت عايز تزيط اسبوعك. يبقى انت يوم الاثنين والخميس ما بتحطش مواعيد فيما ايه؟ في وقت المغرب - 00:28:17

عشان خاطر الوقت ده انت بتبقى صايم فيه. ده جزء من برنامجك. جزء من حياتك كده. زي يوم الجمعة ينفع تدي لحد معاد يوم الجمعة الظهر ليه؟ صلوا جمعة. يبقى انت ما ينفعش تدي حد معاد يوم الخميس المغرب او يوم الاثنين المغرب. ليه؟ ده وقت الافطار لان انا كده ده صائم - 00:28:37

الا ازا كنت مضطر خلاص يبقى تصوم زي ما انت وتأخر الفطر قليلا. بيقلوا افضل صوم التطوع صوم داوود عليه السلام. كان يصوم يوما ويفطر يوما. وذلك يجمع الثلاثة معا. يبقى صيام داوود عليه السلام كما سبت في - 00:28:57

اذ كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى. يعني كان هذا الصيام لا يمنعه من القوة. ومن القيام بمهامه ومن القيام بما يلزمه من الواجبات. فكان يقاتل لا يفر اذا لاقى. كان يقاتل مع ان هذا الحال. يقول - 00:29:17

يجمع الثلاثة معاني احدها ان النفس تعطى يوم الفطر حظها وتستوفي في يوم الصوم تعبدها وفي ذلك جمع بين ما لها وما عليها وهو العدل. يعني ليه الموصول يوم وتفطر يوم دول افضل؟ ان ده بيخلي النفس تستوفي حقها - 00:29:37

وفي نفس الوقت تؤدي عبادتها. المعنى الثاني ان يوم الاكل يوم شكر ويوم الصوم يوم صبر والايمان نصفان شكر وصبر. المعنى

السالس انه اشق على النفس في المجاهدة لانها كلما انست بحالة نقلت عنها - [00:29:57](#)

يبقى احنا جينا دلوقتي عندنا كم حالة من حالات الصوم يا اخوانا؟ النفل يعني؟ اول حاجة انك تصوم تلت تيام من كل شهر تاني

حاجة انك تصوم تمن تيام كل شهر ثمانية ايام اللي هم ايه؟ الاثنين والخميس. تالت حاجة انك تصوم عشر تيام - [00:30:17](#)

من كل شهر اللي هم ايه؟ اللي هو ثمانية ايام والتلاتة البيض. اعلى من كده بقى انك تصوم خمستاشر يوم كل شهر هو انك تصوم يوم

وتفطر دي مراتب بعضها فوق بعض. وكل انسان وهمته وكل انسان وبحسب ما يفتح الله عز وجل عليه. خل بالك - [00:30:37](#)

من فتح له باب من ابواب الطاعات فليغتنمه. يعني في واحد الصيام سهل عليه اجري في الصيام على اخرك. وفي واحد القيام سهل عليه في القيام يعني ولكن لا تحرم نفسك من ان يكون لك سهم في كل عبادة. فلو في واحد الصيام يبجده وان عنده على الاقل -

[00:30:57](#)

يفعل وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال لا تدع سلاسة ايام من كل شهر. لا تدع صيام ثلاثة ايام من كل شهر. اللي هو ايه؟

صوم يوم السادس عشر والرابع عشر والخامس عشر ده اقل حاجة. هنصوم ثلاث تيام كل شهر. وزي ما قلنا الاعلى من كده انك تصوم

معه الاثنين والخميس لاعلى من كده - [00:31:17](#)

ان انت تصوم يوم وتفطر يوم. طبعا اللي هيصوم يوم ويفطر يوم هيبجي عليه ايام خميس مفطر وايام اتنين مفطر مش هتفرق معك

بقى. لان انت حققت مرحلة ايه مرحلة اعلى. طب فيه مسألة بعد كده هو بيزكرها اللي هي مسألة صيام الدهر. اما - [00:31:37](#)

الضهر صيام الدهر اللي هو ايه انه يصوم السنة كلها الا ايام العيدين وايام التشريق الخمس ايام دول يبقى السنة كلها صيام الا ايام

التشريق التلاتة اللي هو حداشر وانتاشر وتلتاشر زو الحجة - [00:31:57](#)

وايام العيدين اللي هو العاشر من من ذي الحجة يوم واحد شوال. هو الخمس تيام دول بس يستسنهم ويصوم بقية السنة حكم

صيام الدهر ايه؟ جمهور اهل العلم في مسألة آ صيام - [00:32:17](#)

آ الضهر زهب جمهور اهل العلم الى جواز صيام الدهر. بالطريقة اللي احنا قلناها دي لمن قوي عليه ولم يفوت فيه حقا. طيب ان تضرر

او فوت حقا فمكروه. فمكروه. وقد ذكر الامام - [00:32:37](#)

النووي في المجموع اسماء بعض الاعلام من السلف والخلف ممن صاموا الدهر. كان بيسرد صيام السنة كلها الا الخمس تيام دولت

منهم عمر بن الخطاب وابنه عبدالله وابو طلحة الانصاري وابو امامة وامرأته عائشة وسعيد ابن المسيب والاسود ابن يزيد وسعيد ابن

ابراهيم ابن عبدالرحمن - [00:32:57](#)

احمد بن عوف وقال احمد بن حنبل رحمه الله رجوت الا يكون بذلك بأس. وروي نحو عن مالك ومذهب الشافعي واصحابه ان سرد

الصوم او صوم الدهر لا كراهة فيه بل هو مستحب. بشرط الا يلحقه به ضرر ولا يفوت - [00:33:17](#)

وحقا اا ورد ايه اللي خلى المسألة دي فيها اشكال انو ورد احاديس عن النبي صلى الله عليه وسلم بتنهى عن صيام الدهر او كأنها ان

هزا صياما ممدوحا وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان افضل الصيام صيام داوود

عليه - [00:33:37](#)

سلام انا اصوم يوم ويفطر يوم. اما مسألة صيام الدهر فكما ذهب اليه الجمهور امر آ آ جائز. وان كان غيره لكن بشرط هزا الجواز وعدم

الكراهية بشرط. الا يضعفه والا يفوت عليه واجباته - [00:33:57](#)

قال ففي افراد مسلم من حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بمن يصوم

الدهر كله فقال لا صام ولا افطر. او لم يصم ولم يفطر وهذا محمول على من سرد الصوم في الايام المنهية عن صيامها - [00:34:17](#)

اما اذا افطر يومي العيدين وايام التشريق فلا بأس بذلك. لا طبعا العلماء يقولوا حتى لو صام ايام التشريق افطر ايام التشريق

واليومين. بتوع العيدين هيبقى برضو داخل تحت طائلة الحديث وان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب ذلك عموما. يقول فقد روي

عن هشام ابن عروة رحمه الله ان - [00:34:37](#)

اباه كان كان يسرد الصوم وكانت عائشة رضي الله عنها تسرد الصوم. فقال انس بن مالك رضي الله عنه سرد ابو طلحة الصوم بعد

رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين عاما. واعلم الكلام اللي جاي ده كلام جميل جدا يا اخوانا اتمنى الاخوة تركز فيه. يقول واعلم ان من رزق فطنة - [00:34:57](#)

وعلم المقصود بالصوم فحمل نفسه قدر ما لا يعجزه عما هو افضل منه اعلم ان من رزق فطنة علم المقصود بالصوم فحمل نفسه قدر ما لا يعجزه عما هو افضل منه - [00:35:17](#)

يعني الانسان اللي عارف قدر الصوم وعارف فضله هيجتهد يجتهد في الصيام بشرط ما يوصلش نفسه لمرحلة انه يعجز عن الواجبات الاليه؟ الاخرى. قال فقد كان ابن مسعود قليل الصوم. وكان يقول اذا صمت ضعفت عن الصلاة وانا اختار الصلاة على الصوم - [00:35:37](#)

بس خلي بالكو يا اخوانا لما تسمع ان ابن مسعود كان قليل الصوم يعني مكنش بيعمل زي مين زي ابن عمر وزي السيدة عائشة السنة كلها فما تلاقيش واحد بقى قاعد طول السنة ييفطر وتيجي تكلمه يقول لك ايه اصل سيدنا ابن مسعود كان قليل الصوم. طب وبعدين ابن مسعود كان قليل الصوم ليه؟ يقول - [00:35:57](#)

ضعفت عن الصلاة وانا اختار الصلاة عن الصوم. خد ابن مسعود على بعضه. ما تاخذش ابن مسعود في حنة وتسيبه في حنة رضي الله عنه. يعني ابن مسعود كان ييفطر عشان يصلي - [00:36:17](#)

طول الليل عشان خاطر يصلي مئات الركعات التطوع. فيبقى اما تيجي تيجي تفطر عشان تقلد ابن مسعود تعمل ايه؟ تاخذ تاخذ مسعود على بعضه رضي الله عنه. المنهج الانتقائي ده ما ينفعش. وبعدين اصل هو المدمار انت بتعمل لنفسك. من اهتدى فانما يهتدي لنفسه - [00:36:27](#)

محناش محتاجين نخدع نفسنا وكان بعضهم اذا صام ضعف عن قراءة القرآن فكان يكسر الفطر حتى يقدر على التلاوة وكل انسان اعلم بحاله وما يصلحه. فعلا يا اخوانا انا عايز اقول لك بقى ده كده انتهى الكلام عن كتاب الصيام من - [00:36:47](#)

من ربع العبادات في كتاب مختصر من هذه القصدير. لكن في هذه الخاتمة فعلا كل واحد فينا اعلم بما كل واحد فينا اعلم بما يصلحه. بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره. نحن نعلم ان ما يصلحنا من - [00:37:07](#)

كذا ومن الصيام كذا ومن الذكر صباحا ومساء كذا ومن تلاوة القرآن كذا وما يصلحنا من الصدقة كذا ومن الدعاء كذا ومن الاستغفار كذا. وما يصلحنا من طلب العلم كذا ومن العمل لدين الله كذا - [00:37:27](#)

لكن بعد ما بنبقى عارفين اللي يصلحنا بنطبق قد ايه من اللي يصلحنا؟ في عوائق وفي طريق يقطعون عليك الطريق الى الله سبحانه وتعالى. فاذا اردت ان تفعل ما يصلحك وتسير به الى الله عز وجل في طريق الاخرة - [00:37:47](#)

تربص بك هؤلاء الاعداء. وشاغلوك وواقعوك في الغفلة واللهو وشغلوك بالاماني حتى يفوت منك العمر وحتى تضعف منك العزيمة. وحتى يتشتت منك القلب. ولكن تذكر دائما ان من اصبح والاخرة همه جمع الله عليه - [00:38:07](#)

له وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة. اقول قولي هذا واستغفر الله واتوب اليه - [00:38:37](#)